

منهج هذه الطبقة وأثرها :

- ١ - نهجت هذه الطبقة منهج الاستنباط واستعمال القياس فوضعت كثيرا من أصول النحو ومسائله .
- ٢ - لكن اقتصرت مباحثهم - غالبا - على البحث فى أواخر الكلمات ، لأنها هى التى انتشر وشاع فيها اللحن كما سبق .
- ٣ - دون أصحاب هذه الطبقة مباحثهم فى مؤلفات .
- ٤ - امتزجت مباحث النحو فيها بمباحث اللغة والأدب وغيرهما من فروع اللغة .
- ٥ - عن علماء هذه الطبقة تلقى رؤساء أهل الكوفة النحو، فلقد ذهب أبو جعفر الرؤاسى (١٨٥ هـ) الى البصرة فأخذ عن عيسى بن عمر ، وأبى عمرو بن العلاء ، ثم رجع الى الكوفة ، فنشر علمه هناك كما أخذ عنهم الكسائى (١٨٩ هـ) الذى يعتبر المؤسس الحقيقى لمدرسة الكوفة بعد أن تعلم النحو من علماء البصرة، كالخليل بن احمد ويونس بن حبيب وغيرهما .